

## فجر الأربعاء 6341/8/9 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

عبد الوهاب عفا الله عنك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والى ثمود اخاهم صالح قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره قد جاءتكم بینة من ربكم. هذه ناقة الله - 00:00:05

هذه ناقة الله لكم اية بذروها تأكل في ارض الله. ولا تمسوها بسوء ما يأخذكم عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عادة. وضوءكم بالارض تتخذون من سهولها قصورا - 00:00:33

وتنهتون الجبال بيوتا فاذكروا الاء. ولا تعثوا في الارض مفسدين قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن. لمن امن اتعلمون ان صالح مرسل من ربه قالوا ان بما ارسل به مؤمنون. قال الذين استكبروا انا بالذى امتنتم بي كافرون - 00:00:53 عقرروا الناقه وعثوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعددنا ان كنت من المسلمين فاخذتهم الرجفة واصبحوا في دارهم جاثمين. فتولى عنهم وقال يا قومي لقد ابلغتكم رسالة ربى. ونصح - 00:01:20

لهم ولكن لا تحبون الناصحين اللهم صلي عليه اللهم صلي على محمد يقول تعالى والى عاد والى ثمود اخاه يعني وارسل وارسلنا الى اخاهم صالح وهذه هي الامة الثالثة قوم نوح - 00:01:39

ارسل الله اليهم نبيه وعبده ورسوله صالح اعبدوا الله ما لكم من الله غير هذه الدعوة هذه دعوة نوح لقومه دعوة اعبدوا الله ما لكم من الله غيره قد جاءتكم بینة من ربكم - 00:02:19

هذه ناقة الله لكم اية كل نبي اتاه الله من الایات ما تقوم به الحجة له على قومه لكن منها ما اخبر الله به اخبرنا وقص ومنها ما لم يكفس - 00:02:55

فلم يذكر الله نوح اية معينة ولا على الصحيح فقد الله على يده اية وهي هذه الناقه العظيمة هذه ناقة الله لكم اية بذروها تأكل في ارض الله الابل - 00:03:25

شرب لكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب اليم ثم ذكرهم بنعم اذكروني جعلكم خلفاء من بعدي عاد وتنهجون الجبال بيوتا فالقووا اعداء الله التنكير بنعم الله الخير بما انعم به عليه - 00:03:54

من القوة والكثرة وبواكم في الارض تتعنون من شؤون القصور وتنهجون الجبال واثار تيج في شمال الجزيرة معروفة وهي وغير المنهج الاولى فهذه اظهرها واصهرها ومساكنهم التي نحتوها في الجبال - 00:04:40

قائمة مر بها النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك فتقنع واسرع السيل ونهى عن ان يشرب الناس من من ابارهم الى بئر الناقه اخذ العلماء من هذا انهم لا يجوز - 00:05:21

اللبس هناك والاقامة لان الديار المعذبين ومن الجهل التعاون بشرع الله يا هلا منطقة سياحية مهيئة للسياح من من الكفرة وال المسلمين الله سبحانه وتعالى الحوار والكلام اللي دار بين المستكبرين والمستضعفين - 00:05:46

ها المنصور المستكبرون يطالبون الانبياء بالطرد او لئك النصارى كذلك يدعون المستضعفين للكفر بانبياء الله قال الملا الذين استخرروا من قومه للذين امنوا اتعلمون ان صالح منصرا من ربه قالوا للنبي ما ارسل به مؤمنون - 00:06:27

الماء فقط نعلم لا نحن به مؤمنون فعطرروا النار وفعلوا ما وقالوا يا صاحبه اؤتنا بما تعددنا ان كنا مم الدرج عليها اعداء الرسل قيل هذا نوح وقيل هذا - 00:06:57

يهود وهكذا يقال الانسان فجاءهم ما وعدهم بهنبي الله اخذت الرجفة في ايات اخرى صيحة اصبحوا في دارهم جاثمين وتولى

عنهم وقال يا قومي لقد ابلغتكم رسالة ربى وانا صابر - 00:07:35

يعني اعرض عنهم وتركهم اما انه قبل ان تنزل بهم الصيحة او بعد ذلك المهم انه يذكر انه لم يقصر بل بلغهم ونصح لكم ولكن لا تجرون الناصحين اكثرا الناس - 00:08:09

لا يقبل النصح ولا يرعبون عن اهوائهم وشهواتهم والباطل الذي يحكم عليه نعم يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:08:37

قال الشيخ عبد الرحمن السدي رحمة الله تعالى اخاهم صالح الى اخر قصتهم الى ثمود القبيلة المعروفة. القبيلة القبيلة اوفه الذين كانوا يسكنون الحجر يقال لها الحجر وقد كذب اصحاب الحجر - 00:09:02

المرسلين. نعم الهجرة وما حوله من ارض الجزيرة. وجزيرة العرب ارسل الله اليهم اخاه صالح نبيا يدعوهم الى الايمان والتوحيد. وينهفهم عن الشرك والتنديد. فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. دعوته عليه الصلة والسلام. من جنس دعوة اخوانه - 00:09:41

من المسلمين عليهم الصلة والسلام. الامر بعبادة الله وبيان انه ليس للعباد الله غير الله الحمد لله. قد جاءتكم ببينة من ربكم اي خالق من خوارق العادات. التي لا تكون الا - 00:10:13

لا اية سماوية لا يقدر الناس عليها. ثم فسرها بقوله هذه ناقة الله اية اي هذه ناقة شريفة فاضلة. لضافتها الى الله تعالى. اضافة لكم فيها لكم فيها اية عظيمة. وقد ذكر وجه الاية في قوله لها - 00:10:33

لها شرب لكم شرب يوم معلوم. وكان عندهم بئر كبيرة. وهي المعروفة ببئر الناقة. يتناولون و كان عندهم بئر كبيرة نعم يتناوبون هم والناقة. يوم انتشر هي ماء البئر ويوم هم يشربون - 00:11:05

اذكر المؤرخون في اليوم الاخر يشربون منه من لبنها تشرب ماء عظيما وتتجدر لهم لبنا كثيرا لها شربا لكم شرب يوما بعد واصطبر ونبئهم ان الماء قسمة بينهم. كل شرب محضر - 00:11:40

ايتناوبونها هم والناقة الناقة يوم تشربها ويشربون اللبن من ضرعها. ولهم يوم يردونها وتصدر الناقة عنهم وقال له نبي صالح عليه السلام تأكل في ارض الله فلا عليكم من مؤنتها شيء ولا - 00:12:16

بعقل او غيره فيأخذكم عذاب اليم. واذكروا ان جعلكم خلفاء في الارض تتمتعون وتدركون مطالب من بعد الطغيان والتسلط الشيطان فماذا عليهم منه؟ ناقة يعني عظيمة وكبيرة وفيها عبرة فيها ولا يحصلون على لبن عظيم كبير منها - 00:12:44

ماذا عليه لماذا يا قوم؟ ما هو الا العناد من المعاينة والاغراق في التكذيب والعلاج حذره نبيه من عقلها وحذرهن بأس الله تواطأ على عقلها كل من لم يؤمن رجالهم ونساءهم كلهم - 00:13:18

معاندته كل اللي عقرها واحد الذي باشر عقرها واحد متفقون. نعم او كوا انت لكم خلفاء في الارض. يتمتعون بها ودركون مطالبكم من بعد عاد الذين اهلكهم الله وجعلكم خلفاء من بعدهم في الارض. اي اي مكن لكم - 00:14:04

فيها وسهل لكم الاسباب الموصولة الى ما تريدون وتبتغون. تتخذون من سهولها قصورا. اي الاراضي السهلة التي تتخذون فيها القصور العالية والابنية الحصينة وتنتحت هنا الجبال بيوتا كما هو مشاهد الى الان. من اعمالهم التي في الجبال من المساكن والحجر - 00:14:40

وهي باقية ما بقيت الجبال فاذكروا انه الله اي نعمه وما خولكم من الفضل والرزق والقوة. ولا تعثروا في الارض مفسدين اي لا تخربوا الارض بالفساد والمعاصي. فان المعاصي تدفع الديار العامرة - 00:15:14

تلقي بل قاع بل قاع فان المعاصي تدع الديار العامرة بل طعم. فان المعاصي تدع الديار العامرة بلاقع وقد اخلت ديارهم منهم. وابقت مساكنهم موحشة بعدهم قال الملا للذين استكروا من قومه اي الرؤساء والاشراف الذين تکروا عن الحق - 00:15:40

لذين استضعفوا ولما كان المستضعف المستضعفون ليسوا كلام مؤمنين. قالوا لمن امن منهم يتبه الشیخ ليسوا كلام مؤمنين بدليل للذين يستضعفوا ما قالوا لجميعهم قالوا لمن امن منهم جميع من - 00:16:19

يقلد ويتابع المستكبرين كما اخبر الله عنهم انهم يوم القيمة يتاجرون في مواقف القيمة وفي النار ولو ترى اذا الظالمون موقفون عند ربه يرجع بعضهم الى بعض نعم قالوا لمن امن منهم اتعلمون ان صالحًا مرسلا من ربها؟ اي هو صادق ام كاذب - [00:16:49](#)

وقال المصطفى المستضعفون انا بما ارسل به مؤمنون من توحيد الله والخبر عنه وامرها ونهاية قال الذين استكفروا قال الذين استكفروا انا بالذى امتنتم به كافرون. هم لهم الكبر الا ينكدوا - [00:17:27](#)

لهم الكبر الا ينقادوا للحق الذي انقاد لهم الكبر والكبر والتكبر والعتوه العلو والكبر الكبر يمكن ايضا صور الجنة مما يبلغ عنك الكبر عقر الناقة التي توعدهم ان مسوههم - [00:17:50](#)

ان يصييهم عذاب اليم واتوا نمر ربهم اي قسوا عنه واستكفروا عن امره الذي منع العذاب الشديد. لا جرى لا لا جرى ما احل الله بهم من النكهة لما لم يحل بغيرهم وقالوا مع هذه الافعال متجرين على الله معجزين له غير مبالين بما - [00:18:32](#)

والمفتخرين بها يا صالح ائتنا بما تعددنا. ان كنت من الصادقين من العذاب وقال سبحان الله العظيم. اعوذ بالله انظر الى ما اخبر الله به عني كفار قريش ومن معهم - [00:19:01](#)

واذ قال اللهم يعني استخفاف واذ قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك امطر علينا حجارة من السماء وائتنا بعذاب اليم الايات هو استكبار نعم فقال تمعتوا في داركم ثلاثة ايام. ذلك وعد غير مكذوب. فاختتم الرجفة. فاصبحوا في دارهم - [00:19:21](#)

من جهة يمين انا وانا ركا بهم قد ابادهم الله وقطع دابرهم فتولى انهم صالح عليه السلام. حين احل الله بهم العذاب. وقال مخاطبا لهم ثوابها وعتابا. بعدما اهلكهم الله يا قومي لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصحتم لكم. اي جميع ما ارسلني الله به - [00:20:03](#)

الىكم قد ابلغتكم به. وحرست على هدایتكم. واجتهدت في سلوككم الصراط المستقيم ولا ولكن لا تحبون الناصحين. بل رددتم قولنا نصحاء واطعتم من الشيطان الرجيم. واعلم ان كثيرًا من المفسرين يذكرون في هذه القصة ان الناقة قد - [00:20:33](#)

اقترحوها على صالح وانها تمخضت الحامل خرجت الناقة وهم ينظرون وان لها فصيلا فصيلا حين اقروها رغى ثلاث رؤيد انتى لا يجب ان لها فصيلا. وان لها فصيلا حين عقووها. رغى ثلاث رغبات. لا - [00:21:03](#)

يرغى بغي يرغى يقال الناقة لها روجة والبقرة لها خوار الاسماء الصوت وانفلق له الجبل ودخل فيه. وان صالحنا عليه السلام قال لهم اية ونزل العذاب بكم. ان تصبحوا في اليوم الاول من الايام الثلاثة. ووجوهكم مصفرة. واليوم - [00:21:35](#)

والثاني محمرة والثالث مسودة. فكان كما قال وكل هذا من الاسرائيليات. التي لا ينبغي نقلها في تفسير كتاب الله وليس من القرآن ما يدل على شيء منها بوجه من الوجه. بل لو كانت صحيحة لذكرها الله - [00:22:20](#)

كان لان فيها من العجائب وال عبر والآيات. ما لا يفهمه تعالى ويدع ذكره من طريق من لا يوثق بنقله. بل القرآن يكذب بعض هذه المذكورات. فان صالح قال لهم تمعتوا في دار - [00:22:40](#)

هم ثلاثة ايام اي تنعموا وتلذذوا بهذا الوقت القصير جدا. فإنه ليس لكم من المتع واللذة وهذا واي لذة وتمتع لمن وعدهم نبيهم قوى العذاب وذكر لهم وقوع مقدماته وووقدت يوم - [00:23:00](#)

فيوما انا على وجه يعهم ويشملهم احمرار وجوههم واصفار واصفاراهم واسود واسود وادها من العذاب. هل هذا الا مناقض للقرآن ومضاد له؟ فالقرآن فيه الكفاية والهداية واما سواه. نعم لو صح شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما لا ينافق كتاب الله - [00:23:20](#)

فعل الرأس والعين وهو مما امر القرآن باتباعه. وما ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقد تقدم انه لا يجوز تفسير كتاب الله بالاخبار الاسرائيلية ولو على تجويز الرواية عنهم بالامور التي لا يحزم بك بكذبها وانما - [00:23:54](#)

اعاني كتاب الله يقينية. وتلك امور لا تصدق ولا تكذب فلا يمكن اتفاقهما والوطن انتهى على كل حباب فضيلة الشيخ يعني من جهة انه لا ينبغي تفسير القرآن تفسير لكن ما يمتنع عن - [00:24:25](#)

ان يذكر بالمناسبة شيء مما يتعلق ولا يكون هذا التفسير يعني في في معلومات علمناها بالقرآن ومعلومات علمناها بالسنة نؤمن بها ولا نرد شيئا منها ونكون على يقين. ومعلومات وصلت اليها البطاقة - [00:24:56](#)

من غير هذا الطريق من اخباربني اسرائيل باني نرويها نذكرها حدثوا عن بنى اسرائيل حدثوا عن من ودرجة من الصحابة يقول لابن عباس لا يروي عن بنى اسرائيل اربع اشياء - [00:25:29](#)

عبد الله بن عمرو وكذلك التابعون يذكرون اشياء الحمد لله ما علم كذبه يجب رده وما دل القرآن عليها ويصدقها اقبله ولا نرده [00:25:54](#) الرسول قال لا تصدقوهم ولا تكلموهم يعني فيما لم يقم الدليل على - [00:25:54](#)

صدقى ولا على كذبه حدثوا عن بنى اسرائيل انه كان متمنع في داركم ثلاثة ايام الظاهر انه انه يدل على كذب تمنعوا متع المتع يمكن يعني فيهم فيه اشارة الى الابهان انهم يمتهلون هذه الايام قبل نزول الصيحة به - [00:26:26](#) ثلاثة ايام ذلك اما مسألة الناقة هنا خرجت من صخرة وان الصخرة وانا لها حرف الصين عادي لا نصدقها ولا نكذبها لكن لا يمنع من ان نحكيها نقول يحكي المفسرون او جاء بعض المفسرين كذا وكذا - [00:27:16](#)

نعم يا محمد نعم. نعم ان شاء الله بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بآياته. انه لا يفلح المجرمون - [00:27:52](#) لا احد لا الله الا الله. لا احد اشد ظلما من اختلف على الله الكذب او كذاب بآياته. انه لا من كذب انباء الله ورسله دائما مثل هذا الاسلوب يفسرونها - [00:28:21](#)

من اظلم من اضل بمعنى لا احد لا اضل اضل منه من دون الله من لا له فهو الاستفهام انكاري فيه معنى النفي. لا احد اظلم ولا ينالون الفلاح - [00:28:38](#)

ويعبدون من دون الله ما لا يضر ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون ويعبد هؤلاء المشركون من دون الله ما لا يضرهم شيئا ولا ينفعهم في الدنيا والآخرة. ويقولون انما نعبدهم ليشفعوا لنا عند الله - [00:29:19](#)

قل لهم يا محمد اتخذون الله تعالى بشيء لا يعلمه من امر هؤلاء الشفعاء في السماوات وفي الارض فانه لو كان فيهم شفاعة ويشفعون لكم عند الله لكان اعلم بهم منكم - [00:29:44](#)

والله تعالى منزه عن اتخذون الله تعالى بشيء لا يعلمه من امر هؤلاء الشفعاء في السماوات او في الارض فانه لو كان فيهم شفاعة يشفعون لكم عند الله لكان اعلم بهم منكم - [00:30:01](#)

والله تعالى منزه عما يفعله هؤلاء المشركون من اشراكهم في عبادته ما لا يضر ولا ينفع وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا. ولو لا كلمة سبقت من ربكم ولو لا كلمة سبقت من ربكم لقضى بينهم فيما فيه يختلفون - [00:30:19](#)

كان الناس على دين واحد وهو الاسلام. ثم اختلفوا بعد ذلك فكفر بعضهم وثبت بعضهم على الحق ولو لا كلمة سبقت من الله بامهال العاصي وعدم معالجتهم وعدم عدم معالجتهم بذنبهم لقضى بينهم - [00:30:42](#)

بان يهلك اهل الباطل منهم ينجي وينجي اهل الحق ويقولون لولا انزل عليه اية من ربها قل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين ويقول هؤلاء الكفرا المعاندون. هلا انزل على محمد - [00:31:01](#)

علم ودليل واية حسية من ربها نعلم بها انه على حق فيما يقول فقل لهم يا محمد لا يعلم الغيب احد الا الله. فان شاء فعل وان شاء لم يفعل. فانتظروا ايها القوم - [00:31:22](#)

قضاء الله بين بیننا وبينكم. بتعديل عقوبته للمبطن منا ونصرة صاحب الحق اني منتظر ذلك لا الله الا وذا ذكر الناس وذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكن في اياتنا - [00:31:39](#)

الله واسرع مكرا. ان رسالنا يكتبون ما تمكرون اذا اذقنا المشركين يسرا وفرجا ورخاء بعد عسر وشدة وكرب اصابه اذا هم يكذبون ويستهزئون بآيات الله قل لهم يا محمد لهؤلاء المشركين المستهزئين - [00:32:12](#)

الله اسرع مكرا واستدرجا وعقوبة لكم ان حفظتنا الذين نرسلهم اليكم يكتبون عليكم ما تمكرون في اياتنا ثم نحاسبكم على ذلك لا الله الا اليوم يذكر الله المكذبين لنبي الله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:32:35](#)

اذكر اقوالهم الشركية الباطلة ردهم على الرسول عليه الصلاة وتعنتاتهم يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ويقولون هؤلاء الشجاع  
عند الله العلماء انهم يدفعون لهم عنده الله والله انهم يريدون شفاعتهم في الدنيا انهم يشفعون لهم - 00:33:23

في حصول مطالبهم الحياتية لا يريدون شفاعتهم في الآخرة انهم لا يؤمنون بالمال اصلا هؤلاء الشجاع عند الله ولا تنبئون الله بما لا  
يعلم ليس للمشركين من يشفع لهم عند الله - 00:33:46

الله لا يعلم ان هؤلاء موجودون شيء منهم في السماء والارض ولا تنبئون الله بما لا يعلم السماوات والارض سبحانه ان يكون لهم  
شديد او شفيع من من دون اذنه سبحانه - 00:34:15

ان الناس كانوا امة واحدة اختلفوا ما ارسل الله الرسل اليهم ومن اقوالهم العنادية وقل انما الغيب لله وهو يعلم الغيب ويعلم  
العواقب ما شاء من الآيات ويملا ما شاء فالامر - 00:34:38

كله له وهو على كل شيء قادر نعم يا محمد يا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. صلى الله  
سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:35:15

انا ولشيخنا وللحاضرين قال شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل في الزامهم في المعنى الذي جعلوه تأويلا نظير ما فروا  
منها وهو فصل بديع يعلم منه ان المتأولين لم يستفيدوا بتأويلا - 00:35:43

الا تعطيل حقائق النصوص وانهم لم يخلصوا مما ظنوه محظورا بل هو لازم لهم فيما فروا اليه كلزومه فيما فروا منه بل قد  
ينفون بل هو لازم لهم فيما فروا اليه - 00:36:05

كلزومه فيما فروا منها وهنا وهو ليس لا في هذا ولا في هذا انهم يزعمون ان ما جاء دلت عليه النصوص من الصفات يلزم منه كان  
يلزم من التشبيه والتجزير المنقلب - 00:36:27

ثم يفرون المفسرون من تفسيرات اخرى وجوه الرد على من يقال انه يلزمكم فيما طلبتكم اليه النصوص من المحذور نظير ما يلزمكم  
بدعمكم بدعمكم ما يلزمكم من المحبوب فيما يعني فيما - 00:36:48

وجدتموه وكذبتم به يلزمكم في المعنى المنصوب اليه عظيم ما يلزمكم في المعنى سيعمدون الى النص اية او حديث فيفسرون  
بتفسير يخالف ظاهره فرارا من من محلول بذلك فيقال في هذا الوجه - 00:37:16

لم تستفيدوا شيئا الا التناقض فانه لا فرق بين ما نفيت وبين ما بين المعنى المتصروف اليه والمعنى وهذا من ابلغ وجوه الرد عليهم  
نعم قال بل هو لازم لهم فيما فروا اليه كلزومه فيما فروا منه - 00:37:47

بل قد ينفون ما هو اعظم محظورا بل قد ينفون ما هو اعظم محظورا بل قال يثبتون قد يكون نعم قال بل قد يقعون فيما هو اعظم  
محروم تصحيف يقعون الى - 00:38:20

بل قد يقعون هلا عندك تصوير نعم في المختصر ينفون وفي الاصل يقعون يقعون نعم. قال بل قد يقعون قال بل قد يقعون فيما هو  
اعظم محظورا. لا كحال الذين تأولوا كحال الذين تأولوا نصوص العدو والفوقية - 00:38:57

حال الذين تأولوا نصوص العلو والفوقية والاستواء فرارا من التحيز والحصر ثم قالوا هو في كل مكان بذاته فنزعه عن استواه  
على عرشه ومبaitته لخلفه وجعلوه في اجوف البيوت والابار والاواني والاماكن التي يرغب عن ذكرها - 00:39:32

ولما علم متاخر الجهمية فساد ذلك قالوا ليس وراء العالم ولا فوق العرش الا العدم المغض وليس هناك رب يعبد ولا الله يصلى له  
ويسجد ولا هو ايضا في العالم. فجعلوا نسبته الى العرش كنسبته الى احسن مكان - 00:39:57

فإذا تأول المتأول المحبة والرحمة يعني اه العلو يقول المشهور لهم الى قدمائهم انه ليس فوق العرش وليس مستويا على العرش بل  
انه حال في كل مكان هو اللي رد عليهم الائمة الامام احمد - 00:40:21

في كتابه رد على الجاهلية وقال بعض متاخرين لا لا نقول انه فوق العالم ولا نقول انه في كله بل نقول انه لا داخل العالم ولا خارج  
وهذا من افضل الباطل واظهر الاشياء فسادا. لأن هذا لا يعقل - 00:40:46

موجود لا داخل العالم ولا خارجه فمن يقول مثل هذا قد ارتكب الجمع بين النقيضين وارتكب النفي النفي قال فإذا تأول المتأول

المحبة والرحمة والرضا والغضب بالارادة قيل له يلزمك في الارادة ما لزمك في هذه الصفات كما تقدم تقريره - 00:41:11

فالقدرة يوصف بها الخالق والمخلوق وإذا تأول السمع والبصر بالعلم لزمه ما فر منه في العلم - 00:41:46

وإذا تتأول الفوقيـة الـقـهر لـزـمـه فـيـها مـا فـرـمـه مـن فـوـقـيـةـ الـذـات فـانـ الـقـاهـرـةـ مـنـ اـتـصـفـ بـالـقـوـةـ وـالـغـلـبـةـ وـلـاـ يـعـقـلـ هـذـاـ لـاـ جـسـمـاـ فـانـ  
أـثـبـتـهـ الـعـقـلـ غـيرـ جـسـمـ لـمـ يـعـجـزـ عـنـ اـثـبـاتـ فـوـقـيـةـ 00:42:09

فإن أثبتت العقل غير جسم لم يعجز عن إثبات فوقية الذات لغير جسمه وكذلك من تأول الاصبع بالقدرة إذا صحت إثبات هذا مع ولا يلزم من إثباتها الجسم وليس معنى هذا أن أهل السنة - 00:42:29

ينفون الجسم يمسكون ان التصريح باثبات او نفيذ فلا يقول ان الله جسم ولا ليس بجسم المبتعدة وهو من الالفاظ المجملة ومن اطلقها نقول ما تريده ان اراد حقا قبل وان اراد باطل ردا - 00:43:08

و كذلك من تأول الاصبع بالقدرة فان القدرة ايضا صفة قائمة بالموصوف وعرض من اعراضه ففر من صفة الى صفة وكذلك من تأول الضحك بالرضا والرضا بالارادة انما فر من صفة الى صفة - 00:43:42

فهلا اقر النصوص على ما هي عليه ولم ينتهك حرمتها ان المتأول اما ان يذكر معنى ثبوتيا او يتأنول اللفظ بما هو عدم المحس فانت اوله بمعنى ثبوتي فلن تأوله بمعنى ثبوتي كائنا ما كان - 00:44:01

لزمه فيه نظير ما فر منه لزمه فيه نظير ما فر منه. نعم. نظير حسان. فاعل. نعم فان تأوله بمعنى ثبوتي كائنا ما كان لزمه فيه نظير ما فر منه. تمام - 00:44:21

وله جنب واحد وعليه ايد كثيرة وله ساق واحد ولا نرى في الدنيا شخصا اقبح صورة من هذه الصورة المتخيلة. اعوذ بالله العظيم  
هذا نص او معنى كلام الرازى في كتابه الذى نقضه شيخ الاسلام - 00:45:04

الذى سماه تاسيس التقديس الشيخ بالكتاب العظيم لا اله الا الله هناك تاسيس الجهمية ابن القيم رحمه الله في هذا الكتاب وفي غيره  
لكن في هذا الكتاب في الحقيقة انه - 00:45:26

يعرف من بحر شيخه يلخصه ويبسّطه وقد يضيف اليه نعم انا قال السنّي المغضّم لحرمات كلام الله تعالى السنّي هو الان يبي يجعل  
الحوار بينه وبين الرازى صاحب القول الاول الرازى والثانى وهو شيخ الاسلام - 00:46:10

الجهمي ان ظاهر القرآن الذي هو حجة الله على عباده - 00:46:38

ولم ينزل كتابا من السماء اهدى منه ولا احسن ولا اكمل - 00:46:57

انتهكت حرمته وغضنته فانتهكت حرمته وغضنته ونسبته الى افبح النقص والعيوب ادعية ان ظاهره  
ومدلوله اثبات شخص له وجه وله اعين كثيرة وله ساق واحد ادعية ان ظاهر ما وصف الله به نفسه في كتابه - 00:47:15

يدل على هذه الصفة الشنيعة فيقول سبحانه وصف نفسه باقبح الصفات في ظاهر كلامه يعني فيك أن ظاهر القرآن كفر وباطن وتنقص لرب العالمين فاي طعن في القرآن اعظم من طعن من يجعل هذا ظاهرة - 00:47:41

لكان ذلك من اقرب الطرق لهم الى الطعن فيه - 00:48:11

عليه المسيح لما قال انكم وما تعبدون من دون الله حسب جهنم انتم لها واردون - 00:48:29 وقالوا كيف ندعون الى عبادة رب صوره هذه الصوره الشنيعه وهم يريدون عليه ما هو اقل من هذا بكثير دما اوردوا

تعلق بظاهر ما لم يدل على ما اوردوه. وهو دخول المسيح فيما عبد من دون الله اما بعموم لفظ ما واما بعموم المعنى واورد اهل الكتاب على قوله يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء - [00:48:50](#)

ان ما ان بين هارون وعيسي ما بينهما وليس ظاهر القرآن انه هارون ابن عمران بوجه وكانوا يتعنتون فيما ي يريدونه فيما ي يريدونه على القرآن بهذا ودونه فكيف يجدون ظاهر اثبات رب شأنه هذا ولا ينكرونها - [00:49:07](#)

والجواب ان قوله تعالى تجري باعيننا ودعوى الجهمي ان ظاهر هذا اثبات اعين كثيرة كذب ظاهره فانه ان دل ظاهره على اعين كثيرة وايد كثيرة دل على خالقينك في دل على خالقين كثيرين - [00:49:26](#)

فان لفظ الایدي مضار الى ضمير الجمع ادعى ايها الجهمي ان ظاهره الله فادعى ولا فادعى يقول قال فادعى ايها الجهمي ان ظاهره اثبات ايد كثيرة لله متعددة والا فدعواك ان ظاهره ايد كثيرة لذات واحدة - [00:49:48](#)

خلاف الظاهر وكذلك قوله تعالى تجري باعيننا انما ظاهره بزعمك اعين كثيرة على ذوات متعددة لا على ذات واحدة الثاني ان دعواك ان ظاهر القرآن اثبات ايد كثيرة في جنب واحد - [00:50:24](#)

كذب اخر فاين في ظاهر القرآن من ان الایدي في الجنة وكأنك انما اخذت هذا من القياس علىبني ادم تشبهت اولا وعطلت ثانيا وكذلك جعلك الاعين الكثيرة في الوجه الواحد ليس في ظاهر القرآن ما يدل على هذا - [00:50:44](#)

وانما اخذته من التشبيه بالآدمي ولهذا قال بعض اهل العلم ان كل معطل مشبه ولا يستقيم لك التعطيل الا بعد التشبيه الثالث اين في ظاهر القرآن اثبات ساق واحد لله تعالى وجنب واحد - [00:51:04](#)

فانه سبحانه قال يوم يكشف عن ساق وقال ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله على تقدير ان يكون الساق والجنب من الصفات فليس في ظاهر القرآن ما يوجب الا يكون له الا ساق واحد وجنب واحد - [00:51:24](#)

ولو دل على ما ذكرت لم يدل على نفي ما زاد على ذلك لا بمنطقه ولا بمفهومه حتى القائلين بمفهوم اللقب لا يدل ذلك عندهم على نفي ما عدا المذكور - [00:51:43](#)

لانه متى كان للتفصيص بالذكر سبب غير الاختصاص بالحكم لم يكن المفهوم مرادا بالاتفاق وليس المراد بالآيتين اثبات الصفة حتى يكون تفصيص احد الامرین بالذكر مرادا بل المقصود وليس المراد بالآيتين. وليس المراد بالآيتين اثبات الصفة - [00:51:58](#)

حتى يكون تفصيص احد الامرین بالذكر مرادا بل المقصود قال بل المقصود حكم اخر وهو بيان تفريط العبد في حق الله تعالى وبيان سجود الخلائق اذا كشف عن ساق وهذا حكم قد - [00:52:21](#)

قال بل المقصود حكم اخر وهو بيان تفريط العبد في حق الله تعالى وبيان سجود الخلائق اذا كشف عن ساق وهذا حكم قد يختص بالذكور دون غيره فلا يكون له مفهوما - [00:52:44](#)

كان ظاهر كلام انه لا يأ رئيس يحمل صفة لله تعالى يعني في جنابه وفي حقه سوف يكتب عن ساق يدعون الى السجود جاء تفسير هذا كشف عن ساكو الكشف عن الشدة او ظهور الشدة - [00:53:05](#)

اندلس السنة الصحيحة على انه تعالى يكشف عن ساقه. وان هذه علامة بينه وبين عباده لما جاء اليهم هذا مكان حتى يأتينا ربنا ثم ظهر لهم وتجلى لهم الشنط التي يعرفونها - [00:53:52](#)

فهناك يسجد المؤمنون وكل من كان يسجد في الدنيا قد كانوا قال في المنافقين وفي المشركين وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمين نعم الا بيان السنة ممكنا يعني بمجردتها عدالة - [00:54:20](#)

لكن السنة نعم سلام عليكم. نعم. قال الرابع واحسن ما يفسر به القرآن ثم بالسنة السنة فسرت ودللت على اللي هو لله صفة القدر قال الرابع هب انه سبحانه اخبر انه يكشف عن ساق واحدة هي صفة - [00:54:50](#)

فمن اين في ظاهر القرآن انه ليس له الا تلك الصفة الواحدة وانت لو سمعت اذا قوله تعالى بيده المرور بيده بيده الخير هل يفيد انه ليس لله الا يد - [00:55:31](#)

في اللغة العربية اذا قال قائل اخذته بيدي رأيت هذا يعني على انه ليس لله الا عيب خاطب عباد الانسان العربي المبين فلا يفهم من

يعرف اللسان العربي لا يفهم من هذا - 00:55:55

يعني الاخبار عن الفردية النبوية لله ليس لله. من اين؟ كلمة ليس لله يدل على ان لله يد نعم. له يد. لكن من اين؟ انه ليس له الا يد واحدة - 00:56:23

التجني نعم قال وانت لو سمعت قائلا يقول كشفت عن عيني وابديت عن ركبتي وعنساقي هل تفهم منه انه ليس له الا ذلك الواحد فقط؟ رأيت بعيني وليس في تعبير الناس كشفت عن عيني - 00:56:40

رأيت بعيني وأخذت بيدي نعم انا فلو قال ذلك احد لم يكن هذا ظاهر كلامه فكيف يكون ظاهر فكيف يكون ظاهر افصح الكلام وابينه كذلك الخامس ان المفرد المضاف يراد به اكثر من واحد - 00:57:09

قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قوله وصدقت بكلمات ربها وكتبه قوله احل لكم ليلة وصدقت بكلمات ربها وكتابه. نعم وكتابه هل هو يريد كذا؟ نعم احسن الله اليك. عندك في كتابه؟ نعم احسن الله اليك - 00:57:34

قال وقوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم فلو كان الجنب والساق صفة لكان بمنزلة قوله بيده الملك وبيده الخير ولتصنع على عيني. صح شيخ يعني وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. افراده النعمة - 00:57:59

هذا قاعدة المفرد المضاف لجميعنا لا يدل على انه ليس لله الا نعمة واحدة وهذا هو المثال الذي نقول التقليدي المثال الذي يعني دائما في تقرير هذه القائمة قال السادس - 00:58:25

ان يكون قائل انا لا اهيب لا اهين عبدي ولا ولا تسلط على عبدي عند واحد معين ها؟ لا واحد في المئة قال السادس ان يقال من اين في ظاهر القرآن اثبات جنب واحد هو صفة لله - 00:59:05

ومن المعلوم ان هذا لا يثبتته احد من بنى ادم واعظم الناس اثباتا للصفات هم اهل السنة والحديث لا يثبتون ان الله تعالى جنبا واحدا ولا ساقا واحدة - 00:59:54

قال عثمان بن سعيد الدارمي رحمه الله تعالى في نقضه على المريسي وادعى المعارض زورا على قوم انهم يقولون في تفسير قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله - 01:00:10

انهم يعنون بذلك الجنب الذي هو العضو وليس ذلك على ما يتوهمنونه قال الدارمي قدس الله روحه يقال لهذا المعارض ما ارخص الكذب عندك واحفه على لسانك فان كنت صادقا في دعواك فاشر بها الى احد من بنى ادم قاله - 01:00:26

والا فلما تشنع بالكذب على قوم اعلم بهذا التفسير منك انما تفسيرها عندهم تحرس الكفار على ما فرطوا في الایمان والفضائل التي تدعوا الى ذات الله واختاروا عليها الكفر والسخرية. هذا واضح انه - 01:00:49

ان التفسير معتمد انه ليس مراد الجنب الذي فرطت في جنب الله في حقه سبحانه وتعالى وان كان الجنب يطلق وكل مكان مكان فرق بين فرط في جانبه قصر في جانبه - 01:01:10

هذا في جنبه الجنب والجانب يتبادل يتعاقبان وقول نام على جنبه خلاص نام على جنبه هذه تعين الجنب الذي هو نعم لا لا اتركها يجب ان اوليسوا قدوة لا لا الاية - 01:01:41

ما تدل فيما يظهر كما قال السلام عليكم. قال فمن انبأك انهم قالوا جنب من الجنوب. فإنه لا يجهل فإنه لا يجهل هذا المعنى كثير من عوام المسلمين فضلا عن علمائهم - 01:02:40

وقد قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه الكذب مجانب للايمان وقال ابن مسعود رضي الله عنه لا يجوز من الكذب جد ولا هزل وقال الشعبي من كان كذابا فهو منافق - 01:03:00

نعم هنا انتهى الكلام نعم قال ابن القيم والتفريط فعل او ترك فعل. ايش؟ تفريط والتفريط فعل او ترك فعل وهذا لا يكون قائما بذات الله لا في جنب ولا في غيره - 01:03:17

بل يكون منفصلا عن الله وهذا معلوم بالحس والمشاهدة السابع هب ان القرآن دل على اثبات جنب فهو هب ان القرآن دل على اثبات جنب هو صفة فمن اين لك ظاهره او باطنه على انه جلب واحد وشق واحد - 01:03:42

ومعلوم ان اطلاق مثل هذا لا يدل على انه شق واحد كما قال النبي صلى الله كما تقدم في اليد والعين يعني نوعه قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمران بن حصين - 01:04:06

صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وهذا لا يدل على انه ليس لعمران الا جنب واحد فان قيل المراد على جنب من جنبيك قلنا فقد علم ان ذكر الجنب مفردا لا يدل على نفي ان يكون له جنب اخر - 01:04:33

ونظير هذا اللفظ القدم اذا ذكر مفردا لا يدل على نفي قدم اخرى كما في الحديث الصحيح حتى يضع حتى يضع رب العزة عليها قدماه الثامن من اين في ظاهر القرآن ان لله ساقا وليس معك الا قوله تعالى - 01:04:57

يوم يكشف عن ساق والصحابة متنازعون في تفسير الآية هل المراد بها ان الرب تعالى يكشف عن ساقه ولا يحفظ عن الصحابة والتابعين نزاع فيما يذكر انه من الصفات ام لا - 01:05:26

الا نعم. ولا يحفظ عن الصحابة والتابعين نزاع فيما يذكر انه من الصفات ام لا في غير هذا الموضوع؟ الا. نعم. عندكم في الاصل ايش - 01:05:43

ها ما في الماء او دمع سلمي لا احسن اليك. يقول اه قال ولا يحفظ عن الصحابة والتابعين نزاع فيما يذكر انه من الصفات ام لا في غير هذا الموضوع - 01:06:07

في آية ثانية لله المشرق والمغرب المؤثر عن اكثرا المفسرين مواد الجهة جهة الله القبلة يفترضها بعضهم بالقبلة قال وليس في ظاهر القرآن ما يدل على ان ذلك صفة لله تعالى - 01:06:42

لانه سبحانه لم يضف الساق اليه. وانما ذكره مجردا عن الاضافة منكرا. منكرا. منكرا. هم والذين اثبتو ذلك صفة والذين اثبتو ذلك والذين اثبتو ذلك صفة كاليدين لم يأخذوا ذلك من ظاهر القرآن - 01:07:16

وانما اثبتوه بحديث ابي سعيد في الخدي رضي الله عنه المتفق على صحته وهو حديث الشفاعة الطويل وفيه فيكشف الرب عن ساقه الحديث. نفس الآية للحديث ومن حمل الآية على ذلك قال قوله قال - 01:07:37

قوله تعالى يوم يكشف عن ساق مطابق لقوله صلى الله عليه وسلم فيكشف عن ساقه بين الحديث والآية تطابق والكشف والسجود وكل شيء وتنكيره للتعظيم والتفخيم. كانه قال يكشف عن ساق عظيمة - 01:08:00

قالوا وحمل الآية على الشدة لا يصح بوجه فان لغة القوم ان يقال كشفت الشدة عن القوم لا كشفت عنها لقول كشفت الشدة عن القوم عن القوم نعم لا كشفت عنها - 01:08:27

انها بالتعديية في شيء في الاصل ينبغي ان يراجع النقم النقض هذا التأسيس هو الاصل لهذا ينفع في التصويب بعض الكلمات نعم قال فان لغة القوم ان يقال كشفت الشدة عن القوم لا كشفت عنها - 01:08:53

ها اذا كشفت عن القوم ما حتى ها حتى نقوم اه نراجع نراجم النقم التأسيس نعم. احسن الله اليكم. قالت قال فان لغة القوم ان يقال كشفت الشدة عن القوم لا كشفت عنها - 01:09:34

قوله تعالى فلما كشفنا عنهم العذاب فالعذاب هو المكشوف لا المكشوف عنه وايضا فهناك تحدث وايضا فهنا كشف لا كشف الشدة الشدة عن القوم يقال ايش كشفت الشدة كشفنا عنهم العذاب - 01:10:41

الشدة عن القوم لا كشف عنها يوم يكشف عن ساق. يعني يوم يكشف عن الشدة فالتعبير الجاري والمفقود كشفت الشدة عن القوم ولا يقال كشف عن الشدة هذا هو ولا يقال كشف عن الشدة - 01:11:12

قال كشفت الشدة عن القوم لا كشفت عنها. لا كشف عنها الشدة لا كشف عن هذا السؤال التعبير الصحيح لا يمكن ان يقال كشف الشدة عن القوم لا يقال كشف كشف عن الشدة - 01:11:47

كتب عن الشدة نعم قال كشفت الشدة عن القوم لا كشف عنها. تمام. قوله تعالى فلما كشفنا عنهم العذاب فالعذاب هو المكشوف ولا المكشوف عنه. تمام قال وايضا فهناك تحدث الشدة لا تزول - 01:12:20

فهناك تحدث الشدة لا تزول الا بدخول الجنة وهناك لا يدعون الى السجود وانما يدعون الى السجود اشد ما كانت الشدة قالوا هنا

وهناك لا يدعون الى السجود وانما يدعون اليه اشد ما كانت الشدة - 01:12:46

اه يعني لا يدعون عند حال كشف الشدة. هم. بل يدعون الى السجود في حال الشدة ها قال التاسع انه تعالى هنا والله والله نعتذر اليوم عن جزاكم الله خير - 01:13:09

ايه؟ الذي اوجب له ان الجهاز يحتاج شغل شوية هي ليست حاضرة امامهم طيب توكلنا على الله - 01:13:40